

# شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام 6341/6/6 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

00:00:00

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله بسم الله احسن الله اليكم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي -

00:00:00

رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين. في تتممة كلامه على الرد على في الرد على مذهب بالجبرية قال رحمه الله واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد بل والحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم. ان شاءوا ارادوا - 00:00:40 قالوا وان ارادوا تركوا وانه لولا ان العبادة تقع افعالهم طوع اختيارهم لما كان اوامر الشرعية والعرفية فائدة. فكيف يؤمر ويوجه الخطاب الى من لا قدرة له على سؤاله وكيف يوجد النهي واللوم على من لا يقدر على ترك النواهي. فهذا معلوم - 00:01:10 ساد بالضرورة من الشرع وببداهة العقل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يذكر الشيخ ان مذهب الجبرية القائلين نفي افعال العباد وانهم لا فعل لهم ولا قدرة ولا مشيئة - 00:01:40

من قائلين بنفي تأثير الاسباب في مسبباته وان هذا المذهب باطل في العقيدة كما انه باطل في الشرع كلاهما يدل على تأثير الاسباب في مستدلاتها ويدل على ان العباد فاعلون - 00:02:21

لهم افعال الامور المعقولة المحسوسة الفرق بين الفعل الاختياري وغير الاختياري لهم ارادة ولهم خدي راحتك العبد قادر على الفعل والترك الافعال الاضطرارية كحركة المرتعش وحركة زائل العقل شكر او غيره - 00:02:49 تم حركات لا لا ارادية حركات وافعال يعني صادرة من غير ايران وما يقع من العبد بغير اختياره لا يؤاخذ عليه ولا يلام عليه لا في الشرع ولا في عرف الناس - 00:03:41

فمن لا اختيار من لا اختيار له ولا مشيئة لا يلام ولا يعاقب يقول شاهدت الحيوان الحيوان لها ارادة البهائم تتحرك وتذهب وتجيء وتطلب اطلب مصالحها تهرب مما يضرها ويؤذيها لها ارادة - 00:04:15

ارادتنا تناسبها ولكن اهم ذلك افعال المكلفين. اهم ذلك هم المكلفون لانه يترتب على افعالهم تركهم يترتب عليه ما يترتب الثواب والعقاب العاجل والاجل انا في نفي افعال العباد نفي ان يكون للعبد فعل - 00:04:45

هذه مغالطة مناقضة للشرع ومغالطة للعقل يقول العلماء ان هذا المذهب لا يمكن ان يستقيم عليه يعني نفس الجبرية يذهب هذا المذهب لا يمكن ان تستقيم عليه الحياة. ولا يمكن ان يلتزم به - 00:05:31

فان مقتضاه انه لا نوم على احد ولا يعاقب احد فلا يؤخذ ظالم ولا سارق ولا قاتل لانه كل واحد منهم يقول هذا قدر انا ما لي ارادة انا هذا بغير اختي يعني - 00:06:02

الاحتجاج بالقدر هذا سبيل المشركين فلا يمكن يستقيم على هذا المذهب يعني امر فرد ولا جماعة. لا يستقيم عليها انه يقتضي انها ان كل يفعل ما يفعل ولا يتوجه اليه نوم ولا عقاب ولا - 00:06:29

ولا يؤخذ احد بفعله ولا يستحق احد ايضا على ما يفعله من خير لا يستحق ثوابه وهذا ظاهر الفساد عقلا وشرعا وفطرة نعم تفضل احسن الله اليكم. قال قال رحمه الله واعظم منه واشد فسادا مذهب الطبايعيين في الاسباب - 00:07:09

الذين يرون الاسباب جارية على مقتضى الطبيعة ونظام الكون وانها لا تعلق لها بقضاء الله وقدره وان الله لا يقدر على تغييرها ولا منعها ولا اعانتها. واهل هذا المذهب طب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم. هذا يقابل مذهب الجبرية. الجبرية يقولون -

00:07:51

في اثبات القدر ويغنون في اثبات فعل الرب سبحانه. فيقول لا فاعل الا الله وانه لا مشيئة ولا ارادة لغير الله ويغنون في هذا وهم يقابلون القدرية ومن فروع مذهبهم نفي الاسباب كما اتقدم لانكار تأثير الاسباب. الشيخ يذكر ما يقابلهم في امر - 00:08:21 الاسباب في شأن الاسباب يقول واعظم من ذلك واقبح من مذهب الجبرية مذهب الطبيعيين القائلين بان هذا الوجود يعني يتفاعل بطبعه لابت تأثير مشيئة مشيئتي خارج عنه في حقيقة اني لا يؤمنون بخالق لهذا الوجود - 00:08:56 ولا مدبر اذا فهذه الاشياء هكذا وجدت هكذا وتأثير الاشياء بعضها ببعض تأثير طبعي ليس ناشئا عن تدبير تدبير شيء خارج عن هذه هذه الاشياء ليس لها ذنب مدبر - 00:09:37

فليست مخلوقة لخالق بهذا الوجود باسر هؤلاء هم الطبيعيون وهم شر الملاحدة اكفر الكفر وجحد وجود الرب سبحانه وتعالى لانهم لا يبقى مع هذا الاعتقاد لا يبقى معهم شيء من الايمان - 00:10:25

بالكتب او بالرسول او باليوم الآخر هؤلاء الطبيعيون ماذا يقول عن العالم؟ يقول وجد هكذا العالم اما ان يقول انه قديم هكذا او يقولون انه وجد لا قد يقولون بما يسمونه الصفة - 00:10:51

وهم لا يقبلون لا يقبلون يعني ان يصدر الفعل من غير فاعل فلو عرض على احدهم شيء من هذه المصنوعات القديمة والحديثة التي يقدر عليها الادميون وقيل انها هكذا وجد - 00:11:26

وجد هذا البناء ولدت هذه الالة بلا ليس لها صانع رضوا بذلك وهذا من شر التناقض ان ينكروا وجود شيء من هذه التي يفعلها العباد من غير مدبر من غير - 00:12:07

مؤسر ثم ينفون ذلك عن هذا الوجود باسره علويه وسفله هؤلاء شر من الجبرية. الجبرية يؤمنون بوجود الله يقولون انه هو خالق هذا الوجود ابو خالد الاشياء وهو الذي يجعل الاسباب مؤثرة في مسباتها - 00:12:41

بل لا تأثيرا لها والذي لا تأثير لها سبحانه وتعالى تأثير كله لمشيئتك اما هؤلاء فعلى النقيض فمذهب هؤلاء الطبيعيين مضاد لمذهب الجبرية كما يعني قابل الشيخ بينهم اذا هي مقابلة بين - 00:13:14

الجبرية وهؤلاء في جانب الاسباب في مسألة الاسباب مقابل الجبرية انقذ نية نفاة القدر من المسلمين الذين يقولون ان الله تعالى هو خالق كل شيء لكن يخرجون عن قدرة الله وعن فعله سبحانه وتعالى يخرجون عن ذلك افعال العباد - 00:13:53

يقول ان العباد هم الخالقون لافعالهم يقابلهم في في شأن الاسباب الطبيعيين ويقابلهم فيما في جانب القدر القدرية النفاة. فالجبرية يغنون في اثبات القدر. وفي فعل الرب والقدرية يقصرون في ذلك - 00:14:36

ينفون القدر لكن القدرية يشبهون الطبيعيين في في مسألة افعال العباد يقول ان العبد هو الذي يخلق فعله يفعل بمحض قدرته ومشيئته دون ان يكون لمشيئة الله تأثير في افعال العباد - 00:15:02

فهم يشبهون الطبيعيين. لكن لا في كل شيء. اما الطبيعيون فيعمون في الحكم يعمون كل الوجود اما القبلية فهم يشبهونهم في في شأن افعال العباد بل وربما قالوا مثل ذلك في افعال الحيوان - 00:15:37

نعم احسن الله اليك قال واهل هذا المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم. لان هذا القول الخبيث مبني عليه لا نفي الايمان بالله ونفي ربوبيته. والرب في الحق نفي جهده. نفيه وجوده. نعم - 00:16:02

السلام عليكم. والرب في الحقيقة عند هؤلاء هي الطبيعة فهي التي تتفال وتتطور تحدث الاشياء كلها. هؤلاء الملحدون لا يثبتون لله افعالا. ولا يثبتون انه يثيب الطائعين بالنعمة والكرامات في الدنيا والاخرة. ولا يعاقب العاصين بالنقم في الدنيا والاخرة - 00:16:27

وينفون معجزات الانبياء الخارقة للعادة كلها وكرامات الاولياء. ويقولون ما هي لا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وهذا المذهب الذي هو ابطل المذاهب الذي تنزه عنه هود والنصارى وكثير من المشركين. احسن الله اليك. الذي تنزه عنه اليهود والنصارى - 00:16:57

كثير من المشركين فضلا عن الدين الاسلامي قد اغتر به بعض الكتاب العصريين. وارادوا من اهتهم وجراءتهم العظيمة ان ينسبوه الى دين الاسلام. ودين الاسلام وسائر الاديان بريئة من هذا - [00:17:27](#)

بالقول الخبيث فهو في شق واديان الرسل في شق اخر الرسل دعوة انت نسبتها الى الاسلام لا نستقيم لا يمكن لاحد ان ينسب وجود الرب وتدبيره لا يمكن لاحد لا يكون به الا من يعتقد - [00:17:47](#)

لكن يمكن ان يكون به بعض المنتسبين للاسلام نعم. اما ان ينتسبه للاسلام فهي فلا يظهر لكن يمكن ان يتكلم به بعض المنتسبين للاسلام يعني المنافقين الذين يغالطون ويموهون وينشرون مثل - [00:18:13](#)

الشبهات يعارضون بها الايمان بالله والايمان برسله والايمان باليوم الآخر اما ان ينسبوه للاسلام لا يمكن نعم احسن الله اليك يا شيخ لا يمكن ان يشير الى قول من يرى ان الاسباب تؤثر بذاته يا شيخ - [00:18:43](#)

احسن الله اليكم قال الرسل والشرائع تثبت ربوبية الله وافعاله وقضائه وقدره في العالم العلوي والسفلي لارادة الله وقدرته. وهؤلاء ينكرون ذلك والرسل والشرائع تثبت ان الاسباب والمسببات محل حكمة الله. وان الله قد جعلها على نظام حكيم دال - [00:19:09](#)

من على كمال حكمة الله. وانتظام امر الدنيا والاخرة. وانه لا يمكن احد ان يغير سنن والله ولا يحولها وما هذا فانها تابعة لمشيئة الله وارادته لا يستقل سببه منها الا باعائه. وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب ليري عباد الله ان - [00:19:42](#)

انه هو المتصرف المطلق. لا اله الا يعني من المؤمنين بوجود الله وبربوبيته من من يدعي في بعض الاشياء انها مؤثرة بطبعها كما يعتقد بعض الجهلة وبعض اهل الجاهلية يعتقدون ان بعض الاسباب تؤثر بطبعها - [00:20:12](#)

تظنون ذلك مع ايمانهم بالله وبربوبيته وخلقه له ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله ان سألتهم من نزل من السماء ما من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها من بعد موتها ليقولن الله - [00:20:47](#)

سألتهم من خلق من خلقهم ليقولن الله ومع ذلك يمكن ان ينسب بعض الاشياء الى الطبيعة طبيعة الشيء مثل ما فعل المعتزلة في افعال العباد مثل ما فعل القدرية في ابحاث مع ايمانهم بالله وايمانهم بخلقه هذا الوجود - [00:21:13](#)

لكنهم يعني لشبهات قامت في نفوسهم اخرج بافعال العباد عن قدرة الله ومشيئته اما الصنف الذي ذكره الشيخ طبعيون هؤلاء لا يقرون الطبيعة هي طبيعة كل شيء هي المؤثرة فيه - [00:21:44](#)

وكانهم يقولون ان هذه الاشياء خلقت نفسها عليكم. قال وقدمنا بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب. ليري عباد الله انه هو صرفوا المطلق فقد اوقاه الله الاخذات الخارقة بالمكذابين بالرسل واکرم انبياءه واوليائه - [00:22:17](#)

النجاة في الدنيا والاخرة. فاهلك قوم نوح بالطوفان ونجى نوحا ومن معه من المؤمنين وجعل النار بردا وسلاما على ابراهيم. واطع موسى من الايات كالحية والعصا. وفلق واعطى موسى من الايات كالحية والعصا. الحية هي العصا - [00:22:45](#)

ها قل قل وش تبون؟ كل يدي. كل يد صح جيد احسن الله اليك. لان العصايا التي صارت حية تسعى قلها ولا تخاف سنعيدها سيرة اهل العلم. نعم قال واعطى موسى من الايات كالحية واليد وفلق البحر ماء. ليش انت؟ كاليد - [00:23:20](#)

العصا هي الحية هي التي يسيرها الله حيه ايه قال احسن الله اليك قال واعطى موسى من الايات كاليد كاليد والعصا وفلق البحر احسن الله اليكم ما فيه اكبر عبرة بانه المتصرف المطلق بانه المتصرف - [00:24:08](#)

المطلق وجعل عيسى يبرئ الاكمه والابرس ويحيي الموتى باذنه. واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم من الكرامات والخوارق الكونية ما لم يعط احدا من الرسل فانشق له القبر وسلم عليه الشجر والحجر ونبع الماء من بين اصابعه واستقى الخلق الكثير من الماء القليل - [00:24:39](#)

اشبه الخلق العظيم من الطعام اليسير. وابرأ الله بدعواته امراضا كثيرة. وانزل الله الغيث اخوتي في قضايا كثيرة. ايش انزل؟ وانزل الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة. نعم اللهم صلي وسلم عليه. وهذه شواهد يريدها اخوانكم عزة الانبياء على انه - [00:25:09](#)

انه سبحانه هو المتصرف في الاسباب هو الذي خلق النار وجعل فيها طبيعة الاحراق جعلها معرقة لما تتصل به مما هو قابل للاحرام وهو الذي سلب تأثيرها في ابراهيم كوني بردا - [00:25:38](#)

النار التي ما اتصل بها من الابدان كوني بردا وسلاما العصا هذي العصا اللي هي من شجرة عصى موسى حصى انها نزلت عليه من السماء ايضا اللي هي عصا عادية. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاية اتوكأ عليها وامشي بها على غنمي ولي بها مآرب اخرى - 00:26:02

يا موسى فאלقاه فاذا هي حية تسأل قال خذها وهي تعصي هذه العصا في يد موسى يتصرف بها اذا القاها يريد مثلا ان تصير يعني ثعبان صار الثعبان ثعبان مبين يلتهم ان كانت - 00:26:41  
كيد السحر من عصيهم وحبالهم فاذا هي موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقح ما يأفكون واذا لم يرد ذلك تعود عصا كما خلقت تنقلب ويده يد انسان بشر عادية - 00:27:18

يدخلها في جيبه ثم يخرجها بيضاء قيل انها يعني لها شعاع بيضاء من غيث ليست عن علة وعن مرض لا ايتان فذلك برهانا من ربه. وادخل يدك في جيبه تخرج بيضاء من غير اسود - 00:27:54  
اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذا بلال فرعون انه طوى. المقصود الشيخ ان الله تعالى هو المتصرف في الاسباب يمنع تأثيرها ويغيرها يغير ذواتها الى طبيعة اخرى ويقول شيخ الاسلام ما معناه في مواضع ان الاسباب - 00:28:23  
توقف كل سبب كل ما تعتبره سبب يتوقف تأثيره على سبب اخر او اسباب معينة والى صرف الموانع وليس ذلك الا الله تعالى هو الذي يحدث من الاسباب ما يعين هذا السبب - 00:28:57

ويعرف الموانع التي تمنعه وليس في الوجود سبب واحد مؤثر بمجرد. عن اسباب اخرى تعينه وعن يعنى وليس له مانع وليس له مانع يمنع ليس بالوجود سبب واحد ينتج عنه شيء - 00:29:20  
اذا فالنتائج التي تحصل بالاسباب هي نتائج اسباب ليست سببا واحدا مؤثرا يضرب لهذا مثال بالنار يقول النار ليست مؤثرة في العراق وحده بل لابد من شيء قابل جسم قابل - 00:30:04  
النار لا تعسر في كل ما تتصل به لابد ان يكون تأثيرها الاعراق في شيء او في جسم قابل النبات الذي يخرج الله من الارض. هل هو بمجرد المطر؟ المطر جزء - 00:30:25

جزء من يعني علة وجود المطر ثم جميع الاسباب مفتقرة الى مشيئة الله. نعم احسن الله اليكم. قال وعصمه الله من الناس ونصره في مواطن كثيرة نصرا خارقا للعادة. ونصر - 00:30:48  
اللهم امته في مواطن كثيرة. واكرم الله الرسل والاولياء في امور خالقة للعادة هذه الامور كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب الخبيث. مما مما ينكرها اهل هذا المذهب بالخبيث وهذه الامور احسن الله اليك. وهذه الامور كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب - 00:31:10  
خبيث يعني مذهب الطبيعيين نعم. احسن الله اليك. القول بالطبيعة. نعم. فعلم انه مناف كل الايمان بالرسول من كل وجه. وان من زعم انه يبقى مع صاحبه من الايمان شيء فهو مغرور - 00:31:40

امور مكابر. واما بطلانه عقلا وفطرة فان العقلاء كلهم مطبقون على انقياد قال من علوي والسفلي الى ارادة الله وقدرته. ولم ينكر ذلك احد الا من جحد الله اه ولم يثبتوا وجوده. وهؤلاء قد علموا وهؤلاء قد علم ان عقولهم قد مرجت - 00:32:00  
تنكر الامور المحسوسة التي لا يزال الله يري عباده في جميع الاوقات ومن زروع هذا المذهب الانكار بان الله ينقذ المضطرين. ويجيب دعوات الداعين ويغيث كلها فات ويكشف الكربات. وانما هي عندهم الاسباب تتفاعل وتتغالب. فجدوا ما - 00:32:30  
بالضرورة من شيء الله. اعظم ما عندهم الله يجيب الدعوات ولا يكتبون. الضرورة نعم قال فجدوا ما علم بالضرورة. من شرائع الانبياء وما قرت به الخليفة واعترفوا بي وخطأوا فطروا عليه. وبذلك حكموا لانفسهم بمفارقة العقل والدين - 00:33:00  
ومن زروع ذلك انكار قصة ادم واهباط الى الارض. وخلق الله اياه وايحائه اليهم تحتوي قصة مع زوجه ومع ابليس. وانكار انه اول الانسان. وزعموا ان الانسان احنا في اول امري مكث مدة طويلة. لا يتكلم ولا يعبر عما في ضميره. ثم انتقل من ذلك - 00:33:28  
اليهم الى طور الاشارات دون التكلم باللغات. ثم مكث ما شاءت الطبيعة لا ما شاء فتطور وصار يتكلم. فجدوا ما جاءت به الرسل. ونزلت به الكتب تابعوا ما تخلصه المعطلون الملحدون. كأن الشاه يشير الى شيئا. من مذاهب الملحدين التي - 00:33:58

كأنها يعني ان تطرح اه يطرحها بعض الكتاب ويذكرونها وربما في بعض الدراسات وفي بعض المؤلفات المدرسية قضية يعني تطور الانسان لكن الشيخ لم يشير الى مذهب دار في الانسان متطوره لكن مذهب التطور - [00:34:28](#)  
هذا وكثير عند الملاحدة من المنتسبين للاسلام ان الانسان ياه خلقه يعني لم يكن بالصورة التي جاءت في القرآن ربما يكون انه مضى عليك هذا من الاف او ملايين السنين - [00:35:05](#)

مكان هذه المعلومات وصلت للشيخ فاوي يعني يشير اليها ولم يشر الى يعني مصادرها والى الكتب التي يعني تعرض فيها هذه الافكار اللاحادية وشيء من هذا يوجد في بعض يعني الكتب الدراسية التي تدرس يذكرون اشياء تطور الانسان العصر الفلاني والعصر - [00:35:34](#)

العصر الحجري وان لهذا الوجود واطول لخلق الانسان اما الذي علمه المسلمون واتباع الرسل وهو ان هذا الانسان ادم عليه السلام خلقه الله وصوره من طين ثم نفخ فيه من روحه - [00:36:19](#)

واشهد له ملائكته وجرى القدر فاهبطه الى الارض ونشأت البشرية على هذه الارض وكان ادم نبيا مكلما وهو ذريته يدينون بدين بدين بدين الاسلام على التوحيد عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس ثم حدث الشرك في بني ادم. نعم - [00:36:51](#)  
احسن الله اليكم قال فجحدوا ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب واتبعوا ما تخرسه المعطلون الملحدون ونظرياتهم على تخربات لا تنبني عن العلوم المعقولة. ولا العلوم المحسوسة ومن زروع هذا المذهب الخبيث ان هذا العالم لم يزل ولا يزال. وان الله لا يغيره ولا ينقل العباد من - [00:37:23](#)

لدار الى دار الجزاء. فانكروا مقصود ما جاءت به الكتب السماوية والرسل الكرام. وما دلت عليه الادلة العقلية الصريحة التي لا تقبل ريبا ولا اشكالا. فان الطبيعة خلق من خلق الله - [00:37:57](#)

اه فهو الذي خلقها وضب فهو الذي خلقا وطبعها وسخرها ودب. اصلا ما في شيء في الطبيعة طبيعة فلا يعني لها كيان ولها شين ولها وجود مستقر كل شيء بطبيعة - [00:38:17](#)

كل شي له طبيعته التي طبع عليه فالنار لها طبيعة والماء له طبيعة وخالق طبيعته خالق طبيعة كل شيء هو والله سبحانه وتعالى فليس هناك شيء آآ يعني مؤثر في كل هذا الوجود اسمه الطبيعة. هم الذين يدعون ذلك - [00:38:37](#)

يقول الطبيعة اي طبيعة كل شيء بطبيعته. التي خلق عليها وليس شيء هو الموجد النفسي. يعني الشيء يوجد نفسه المعدوم لا يوجد نفسه ام خلق من غير شيء؟ ام هم الخالقون - [00:39:06](#)

فمن الممتنع في العقل ان يوجد المعدوم نفسه فضلا عن ان يوجد غيره المعدوم لا يوجد لا يوجد نفسه كله موجود مؤسر الله تعالى هو الذي خلقه وجعل فيه هذا التأثير - [00:39:29](#)

واذا كنا النار تحرق بطبعها يعني اي بالخلقة التي طبعها الله عليها جعلها محرقة بطبعها يعني ليست بطبيعتها الذاتية التي هي منها من نفسها ذهب للطبيعة طبع عليها او انطبع النار على كذا. طبع الاسباب على ما طبع عليه. فلكل شيء طبيعته التي - [00:39:52](#)

خلقه الله خلقه الله عليها نعم احسن الله اليكم. قال فهو الذي خلقها وطبعها ودبرها وسخرها. فتبا لمن جعلها ربه الهه وهو يشاهد من آيات الله في الافاق. وفي الانفس اكبر الادلة والبراهين. على - [00:40:28](#)

ربوبيته رب العالمين. وان جميع الموجودات منقادة لارادتي مصرفة بقدرته فهذا التفصيل يتضح ان هذا القول الاخير ليس مذهباً لاحد من المعترفين بالاديان. وانما هو مأخوذ عن زنادقة الفلاسفة القائلين بقدم العالم. وان الله لا يقدر على شيء ولا يعلم شيئا -

[00:40:55](#)

من الجزئيات ومذهب هؤلاء معروف انهم لا يصدقون برسالة احد من الرسل ولا يقرن بشيء من الكتب. واما المذهب الذي حكيانه عن الجبرية. فمع بطلانه فاهله احسن بكثير كثير من اولئك فانهم ينتسبون الى الدين ويعظمون الرسل. ولكن غلوا في القضاء والقدر -

[00:41:25](#)

سلب العبد قدرته ضلالا منهم وجهلا مع ايمانهم بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لكنهم سلطوا اعداء

الرسول على المسلمين. حيث نسبوا مذهبهم والدين بريء منه. فحمل عليهم الفلاسفة وصفه رأيهم في هذا وظنوا انهم بذلك -

[00:41:55](#)

انتصروا على الدين ولكن الدين الحقيقي يخطئ هؤلاء ويضلهم ويحث العباد على القيام بالاسباب النافعة في الدين والدنيا. ويحضهم على الاجتهاد فيها. وعلى الاستعانة بالله وبحوله وقوته وكذلك الدين الحقيقي والعقل الصحيح. يخبر ان ضلال هؤلاء -

[00:42:25](#)

اه صفة المعطلين في الاسباب افزع من ضلال الجبرية. حيث جعلوا الاسباب مستقلة منقطعة عن قضاء الله وقدره. وانكروا الاصول السابقة العظيمة لهذا الاصل القبيح قال اي نعم المذاهب الناس منها مذاهب - [00:42:55](#)

هي داخل دائرة الامة الاسلامي من الجبرية بوجود الله ويؤمنون بل يغلون في اثبات تأثير مشيئة الله سبحانه وتعالى في الوجود لكنهم افضى بهم هذا الغلو الى نفي يعني تأثير الاسباب - [00:43:38](#)

وتأثير وتأثير قدرة العبد ومشيتته في افعاله هذا مذهب داخل دائرة الامة الاسلامية والفرق منتسبة للاسلام اما تبغي هؤلاء خارجون عن دائرة الاسلام ليسوا من المسلمين في شيء وان كان من منه كما تقدم وان كان منهم من ينتسب ينتسب للاسلام انتساب -

[00:44:05](#)

يعني اه الهوية البلد والقبيل وما اشبه ذلك التزام انتزام الاسلام هو انتساب المنافقين نعم يا عبد الله في بعض اليهود والنصارى في هذا الزمان يقولون ان البترول اصله من حيوانات - [00:44:44](#)

قديمة متعفنة هذا امر. هذا امر سهل يا شيخ عبد العزيز امر سهل. البترول قل اني اقول فيما شاء ولكن يعني الذهب والفضة والبترول كل شيء والامطار كل شيء من الله - [00:45:21](#)

حتى على قولهم لو صح ما يقولون فانه بتقدير الله انه يخلق الاشياء من الاشياء. يخلق اشياء من اشياء والمعادن اذكر العلماء انها تنشأ بقدرة الله باسباب نعم - [00:45:46](#)

الله سبحانه وتعالى هو على كل شيء قدير. نعم سلام عليكم. قال القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله وهذا الاصل الكبير الذي صرح به الكتاب والسنة في مواضع كثيرة مثل قوله - [00:46:18](#)

قال اتل ما اوحى اليك من الكتاب وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وقوله سبأ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وقوله ولا تتبعوا من دونه اولياء. وقوله وما - [00:46:46](#)

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقوله اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا فهو واعرض عن المشركين. وقولي فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - [00:47:06](#)

عيشة ضنكا وقولي لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقوله قل صدق الله وقولي ومن اصدق من الله حديثا. وقولي ومن اصدق من الله قيلا. وقوله

[00:47:26](#) واطيعوا الله -

الرسول حصلنا عليه. انت وجه ذكر اية صدق الله يا شيخ. ها؟ وجه ذكر آيات صدق الله في هذا قل وجه ذكر آيات. احسن الله اليك. قال والرسول في مواضع كثيرة اهدنا الصراط المستقيم صراط - [00:47:56](#)

الذين انعمت عليهم اي نعم. والرسول يقول لا والرسول في مواضع كثيرة ايش ؟ عندي في مواضع كثيرة على طول بعد الآية. الظاهر انه كرروا كلمة واطيعوا الله والرسول والرسول في مواضع كثيرة لعله يقصد طاعة الله والرسول - [00:48:17](#)

المهم ان في غلط وقظاها على الصح سلام عليكم. وقوله واطيعوا الله والرسول في مواضع كثيرة. تمام. احسن الله اليكم. وقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الآية وقولي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا -

[00:48:37](#)

عن سبيله وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه فيما تولى ونصله جهنم وساءت

مصيرا. وقوله انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب - [00:49:04](#)

وقوله لا الاشقى الذي كذب وتولى وقولي ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقولي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. وقوله واتبع سبيل من اناب الي. وقولي الذين كفروا - [00:49:24](#)

وقولي ومن يعش عن ذكر الرحمن شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. وقولي انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وقوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم - [00:49:54](#)

صراط الله الاية. فهذه الايات الكريمات. الذي يقول الاية الشيخ الاية اي نعم. مم. طيب احسن الله اليك احسن الله اليكم. قال في هذه الايات الكريمات واضعافها واضعاف دلت دلالات صريحة. انه - [00:50:24](#)

تتعين على الخلق اتباع ما انزل الله على رسوله من الكتاب والحكمة. وان الهدى والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة في اتباع ذلك.

وان في ضد ذلك الضلال الهلاك والشقاء في الدنيا والاخرة. وان الصراط المستقيم الذي من سلكه في عقائده - [00:50:49](#)

اقواله وافاريه وشؤوني الدينية والدنيوية. هو سبيل الله الذي شراه على لرسولي محمد صلى الله عليه وسلم. من الاخبارات والاوامر والنواهي. وان المكلفين ان يصدقوا كل ما اخبر الله به ورسوله. ويطيع الله ورسوله - [00:51:19](#)

اذا للامر واجتناب النهي. وان السعادة والنجاة في هذا التصديق وهذه الطاعة. والشقاء والعذاب في تكذيب الاخبار والتولي عن الامر والنهي. وان من امن وعمل صالحا وصل طريق الرسول فهو من اولياء الله وحزبه. ومن لم يؤمن بالله ورسوله ويعمل صالحا فهو من -

[00:51:49](#)

وحربه وانه يتعين سلوك طريق المنيبين الى الله في ظاهريهم وباطنيهم لا طريق الغافلين ولا المعرضين والمعارضين الصادين عن

سبيل الله. فهذه النصوص ونحوها صريحة انه يجب ان يكون الاصل الذي اليه مرجع المكلفين. كتاب - [00:52:19](#)

وربي وسنة نبيهم وان جميع المقالات والاحوال والاعمال والعلوم توزن الاصل فما وافقه فهو الحق والصدق والصواب وما خالفه

وناقضه فهو الضلال والشقاء. وان من جال كلام اعداء الرسل هو الاصل. وغيره ما وافقه قبل - [00:52:49](#)

فهو محاد لرسول الله متابذ لدين الله وان في مقدمة لهؤلاء الملحدين من دعوا الى رفض كل قديم وجعلوه سلما لهم وطريقا بالدين

وعلموه واعماله. وان هذه دعاية الحادية. القصد منها الدعاية الى - [00:53:19](#)

واعطنا طريق الملحدين وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم يدعون الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم. والى الحث

على الخير والصالح والاصلاح ما شاء الله عليك. وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم الذين - [00:53:49](#)

الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم. والى الحث على الخير والصالح والاصلاح انت لا ها؟ ايه نعم باقي. ايش باقي؟ حصانك.

قال فهذا هو الاصل الذي وافق عليه جميع العقلاء اهل الاديان - [00:54:19](#)

وغيرهم وحيث كان هذا هو الميزان الذي لا يمكن كل احد الا الاعتراف بي حتى المنصف فينا من الاجانب فعلينا وعلى الخلق كلهم ان

يعرضوا القديم والحديث على هذا الاصل الجليل. وحيث - [00:54:54](#)

وحيث عرض على هذا الاصل القديم والحديث وجد ما دل عليه الكتاب والسنة هو الخير وهو الهدى والسعادة لانه يدعو الى الخير.

قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - [00:55:14](#)

وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وقال وينهاك للفحشاء والمنكر والبغي. وقال والله لا

يحب الفساد. وقال ان الله لا يصلح عمل المفسدين - [00:55:34](#)

فما ثم صلاح وخير ونفع ديني ودنيوي الا والكتاب والسنة قد حث عليه ورغب فيه وبين الطريق الموصلة اليه. حتى الفنون

والاختراعات والصناعات الحادثة التي فيها نفع للعباد وتقيهم من الشرور والفساد. وما من شر وضرر وفساد الا وقد نهى الدين

الاسلامي عنه - [00:55:54](#)

سواء كان ذلك متقدما او متأخرا. واما تعنت الملحدين الماديين بوجوب رفض القديم المطلقة واعتناق الجديد مطلقا. فهذا اصل لا

يمكن ان يوافق عليه احد من العقلاء. لان القديم منه طيب وخبيث. والجديد منه طيب وخبيث. فالطيب يجب قبوله مطلقا. والخبيث

يجب رفضه مطلقا. والطيب الذي في الحديث انما استفيد مما دل عليه القديم. من علوم واخلق واعمال فاصل الخير ومنبعه ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. ويقال لاهل هذه الدعاية الخبيثة - 00:56:54

ايه ده! هذه دعاية لا يمكن ان يوافق عليها احد حتى انتم لا توافقون عليها. فانكم تقبلون فما نقلتم عن ائمتكم وتحثون على ذلك سواء كانوا من القدماء او من الآخرين. فاصل - 00:57:14

ايوافق عليه احد من الخلق يجب ان نرفضه وان نرجع الى الاصول الدينية والاصول العقلية. اما الاصول الدينية فقد اريناكم وما دل عليه اشرف الكتب وهو القرآن بوجوب اتباع كتاب الله - 00:57:34

وما دل عليه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الخير والحق والهدى وما سواه شر وضلال وشقاء. واما الاصول العقلية فهلهم فلنتحاكم الى هذه الاصول التي لا يمكن - 00:57:54

التي لا يمكن عاقلا ان ان يقدر بها التي لا يمكن عاقلا ان يقدر بها ومن قدح فيها فهو ومكابر نتحاكم الى الطيب. نتحاكم الى الطيب والخبيث. فكل طيب من العقائد والاخلاق - 00:58:14

والاعمال والمقاصد والوسائل فعلينا ان نقبله وكل خبيث من ذلك فعلينا ان نرفضه وهلم فالنتحاكم من الخير والصالح والاصلاح لا الى الشر والفساد فكل خير وصالح فعلينا ان نقبله وكل شر وفساد فعلينا ان نتركه. هلم فلنتحاكم الى ما يرقى -

00:58:34

الى ما يرقى الخطي ويعليهم في دينهم وديناهم. والى ما ينزلهم ويحلل اخلاقهم وادابهم في دينهم وديناهم فنقبل الاول ونرفض الثاني هلم فلنتحاكم الى ما فيه نفع ديني دنيوي نفع حقيقي فنقبله. وما فيه ضرر ديني ودنيوي فنرفضه. هلم فنة حاكم الى -

00:59:04

ما اثاره جليلة وعواقبه حميدة في الدنيا والاخرة فنقبله. ونقبل عليه والى ما اثاروا قيمة وعواقبه وخيمة فندعه ونرفضه. هلم فلنتحاكم الى العدل واداء في حقوق الله وحقوق عبادي فنقبل وندعو اليه. واما الظلم وادم واداء الحقوق الواجبة فلندعه ونتركه.

فهذه - 00:59:34

اصول عقلية والشرعية وما اشبهها. لا يدعى احد الى للتحاكم اليها. فيأبى الا دلنا على تفاهته وحمقه ومكابرتة. فالدين الاسلامي لا يأبى التحاكم في علومه واخلقه واعماله الى قضايا العقول التي يتفق العقلاء على صحتها وسلامتها بل هو الذي دعا الخلق اليه -

01:00:04

وحثهم علي فكيف يأبى ان يحتكم الى ما تقتضيه اصوله واسسه. واما اطلاق المحاكمة من القديم والحديث فهذا كما تقدم لا يوافق عليه هؤلاء. لان قضية مختلة متزعزعة عند الناصرين لها لانهم يتناقضون في رفض وفي قبول كل حديث فمنه اشياء يقبلونها ومنه -

01:00:34

اشياء يرفضونها من وجه دال على فسادها من انفسهم. على فسادها من انفسهم وحججهم. ووجه وهو انهم اذا كانوا يرفضون القديم ويرحبون بالجديد فهذه قضية اول من يحظى بابطالها عاصفوها وذلك انهم اذا اسسوا لهم امورا يجرونها ويرونها هي الحق. الذي

يجب تقديم - 01:01:04

مصر كانوا اذا جاء من بعدهم فاما ان يتبعوا ما اسسه الاولون فينتقد اصلهم الامور الحادثة عند النشء الحديث لا يعبأ بها. وانما يحافظ على ما قاله الاولون. وهذا عيني اكبر برهان على نفيها. وان تسلسل هذه القاعدة عند النشء الذي بعدهم فيوجبون رفض ما -

01:01:34

فقاله هؤلاء واعتناق الامور المتجددة. لم يثبت بايدي الناس حق يكون له الثابتات. بل ما اثبتته وهؤلاء نفاه الآخرون. وما وما نفاه هؤلاء اثبتته آخرون. فصار في فصاروا في متهافت مختل الاصول والفروع. هذا من جهة ميزان هذه القضية الجائرة في عقول - 01:02:04

قائلها واما وزنها في الشرائع الدينية وفي العقول الصحيحة فهي ازل واخس من ان يقام لها وانما هي اقوال صبرت من سفهاء

الاحلام. ضعفاء العقول ارادوا بها التمويه على الاغرار الذي - 01:02:34

حين لا قلب لهم يستفتون ولا الباب صحيحة يزنون بها الامور والقضايا وانما الموازين التي لا يقدر فيها احد من العقلاء فتلك الاصول التي اشرنا لها وما اشبهها فهي التي من قالها صدق قبل - 01:02:54

ومن حكم بها عدل حكمه. ومن استقام عليها هدي الى صراط مستقيم. وهي الاصول التي لا يمكن نقضها وتجري مع الزمان والاحوال لا تتغير. لانها حقائق ثابتة صالحة للخليفة موضوعة لنفعهم. اما المسلمون فليس عندهم ادنى ريب بان دينهم هو الحق. الذي لا تعرف

الحق - 01:03:14

حقائق الذي لا تعرف الحقائق الا به. وهو الدين الذي رسم للخلق حقائق الاشياء ودلهم عليها وارشدهم الى منافعها ولا يشتريون ان جميع اصول دينهم وفروعه وظاهره وباطنه اذا بتلك الموازين الصحيحة. ظهر نورها وجلالها وكمالها. ووجوب تقديمها على كل شيء -

01:03:44

اما المنحرفون عن الدين فربما يصير عندهم في هذا المقام مغالطات. ويدعو نداوتهم مجردة عن البرهان ان مذاهب ويدعون دعوتهم ويدعون دعوتهم مجردة عن البرهان ان مذاهبهم هي الموافقة لتلك الاصول فعند ذلك يقال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وبينوا

الطريق التي يعرف - 01:04:14

احصائية وبين الطريقة التي يعرف بها ما ادائتم. ونحن نعلم علما مبينا على البراهين والحقائب لي احسن الله اليك. ونحن نعلم علما مبنيا على البراهين والحقائب انه ليس لهم طريق صحيح - 01:04:44

الى تحقيق كل قول نابذوا به الدين. ثم نقول على طريق التقول في مقام المناظرة. ان الدعوى اذا عارضت والاقرار اذا تناقضت فعندنا حكمان عدلان. الدين الاسلامي والعقل الصحيح. اما الاول فان كان - 01:05:04

مجادل بالباطل يدعي انه مسلم. فانه يقال له المسلم باجماع المسلمين لا يصير مسلما حتى يقدم ما جاء به الرسول من كتاب الله وسنة رسوله. على ما قاله الناس. فعلينا ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة - 01:05:24

فاشكل عليك هل هو موافق او معارض وضحا لك من ادلة وضحا لك من ادلة الشريعة. ما يوجب لك الرضوخ والانقياد التام وربما كان فهمك قاصرا عن دلالات النصوص فيبين له دخول جميع - 01:05:44

والمصالح في نصوص الشرع فان انقاد لذلك فهو مسلم ويصير طريق العقل مؤيدا لطريق الدين اما الدين فانه يبين له الادلة والبراهين العظيمة التي لا تقاوم ولا تصادم وعلى نية نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الوحي الذي جاء. كان كانك دخلت على

- 01:06:04

المسلم او سيذكر بعد كم سطر فان ابي المناظر الانقياد الى شيء مما تقدم فعلى وجهه التنزل في المناظرة الدال على غاية الانصاف واقناع الخصم وهلم الى التحاكم الى العقول - 01:06:34

اللي هو ذكر ان هذا الامر هو الثاني العقل طال الحديث والشيخ رحمه الله يعني دعاية الجهلة والكفرة والجهلة المغرورين بهم الذين كانوا يعني يعيبون المسلمين هذه العقائد التي انتم عليها يعني اشياء قديمة واشياء بالية - 01:07:03

يعني مثل هذا الكلام اه تسرب الى عقليات اه الجهلة يعني ما تعتنون به تحتفون به وتعظمونه يعني اشياء قديمة والناس تطوروا وتفتحت يعني عقولهم وعرفوا اشياء فكأن هذه دعاية - 01:07:43

يعني وجدت في عهد الشيخ والشيخ يعني مهتم يعني الرد عليها وتفريد هذا الفكر الاستدلال على بطلان الشيء وعلى ردايته وعلى عدم جدواه بمجرد انه قديم معلوم مثل ما ذكرت انه ليس بشيء - 01:08:16

فالقديم والجديد فيه وفيه فلا يصح في شرع ولا في ردوا يعني آ اعتقاد او عمل ان هذا شيء ولا قبول شيء يعني مطلقا بانه لانه جديد وانه حديث - 01:08:52

القديم فيه حق وباطل ونافع وباطل طيب وخبيث. والجديد هي كذلك حق وباطل. وطيب وخبيث ونافع وباطل يعني عن قدم والحدوث ليس يعني ميزان للحكم على الاشياء فمن يقول ان كل شيء قديم اه هذا يجب رفضه واضطراره لانه قديم راح معه مع اهله -

وان الشيء الذي يجب يعني العناية به هو الشيء الجديد وهو ما يقوله يعني عاقل يتصور ما يقول لكنه قد يقول بعض اهل الباطل مثل هذا الكلام لمغالطة وتبويها - [01:09:56](#)

يعني اه بحيث يغتر به السذج من الناس والبله والجهلاء. هذا الشيء القديم عبروا مثلا يعني يعني علوم الاسلام او شرائع الاسلام بان هذا تراث يعني من مخلفات اه الاولين يأتون بهذه العبارات المنفرة - [01:10:19](#)  
النتيجة تنفر الناس وان هذي من الموروثات التي ورثها الناس آآ عن الاسلاف من غير وعي فلا تستحق هذا التعظيم ما لا يقوله الا اما منافق لغر اه ضال جاحد - [01:10:50](#)

الشيخ اه يعني اعتنى بهذا المعنى كأنه لان وجود يعني هذا الطرح كان موجودا اختي رحمه الله اعتنى بهذا والاصل الذي آآ يعني تفرغ عنه الدخول في هذه القضية هو ان - [01:11:15](#)  
الدين الحق والطريق المستقيم هو ما جاءت به الرسل خصوصا ما جاء به خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم فالحق والهدى والرشد والخير والنفع هو ما جاء به صلى الله عليه وسلم - [01:11:41](#)

وقد دل على كل خير ودعا الى كل خير وعذر منكم ان شاء الله. فما من خير الا دل امته عليه. وما من شر الا حذرهم منه في الاعتقادات وفي الاخلاق وفي الاعمال وفي وفي التعاملات - [01:11:59](#)  
فالخير كله فيما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ومنذ اهبط الله ادم قال له فاما يأتينكم مني هدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - [01:12:20](#)

امر مضطرب منذ اهبط الله ادم الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى والله اعلم الى هنا يا عبد الله عبد العزيز الشعب منهم الشيعوي في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام كلامه عن الاسباب الذي ذكرتموه - [01:12:44](#)  
يقول هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام؟ كلامه عن الاسباب موجود في التدبيرية في الفصل الاخير. لما ذكر فرق الضلال في الشرع والقدر ذكر هذه المسألة شبه استطراد وذكر ان الهدى والفلاح يؤمنون - [01:13:36](#)

الشرع والقدر جميعا ومن الايمان بالشرع وبالقدر الايمان بالاسباب وذكر مسألة يعني الجبرية ونفيهم لتأثير الاسباب وان الله يخلق عند الاسباب لا بها وأشار الى مذهب الطبيعيين وهو مذهب القدرية وذكر مسألة آآ ان السبب - [01:14:06](#)  
الواحد لا يستقل بالتأثير ابدًا. فليس بالوجوب هكذا عبارة ليس بالوجود سبب واحد ياه يتولد عنه شيء لا واحد ولا اثنين. يرد على مقولة للفلاسفة يقولون ان الواحد لا اصدروا عنه الا واحد - [01:14:33](#)

يقول الشاهد انه ليس في الوجود شيء واحد يصدر عنه شيء لا واحد ولا اثنين. الا الا مشيئة ربي سبحانه وتعالى فمشيئة الله تعالى هي اصل كل آآ الوجود. نعم - [01:14:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا ذكر اهل العلم مذاهب الناس في صفات الله الفعلية يذكرون ان من المنكرين لها المعتزلة. ايش؟ يذكرون ان من المنكرين لها. ايه. المعتزلة. ايه - [01:15:15](#)

فلو كان كذلك فماذا يعتبر قولهم ان الله خالق كل شيء؟ هل هذا مستثنى عندهم؟ لا لهم يعني هم يؤمنون بانه خالق لكن يقولون انه لا يقوم به فعل الافعال ينفون قيامها بذات الرب. ما ينفون وعندهم ان الفعل نفس المفعول هو الفعل - [01:15:36](#)  
فالذي ينفيه المعتزلة وغيرهم. ممن تبهم ينفون قيام الافعال. قيامها بذاته سبحانه اما ينفي المعتزلة قيام الصفات يسبتون يسبتون ان الله يعلم يعلم الاشياء لكن لا يعلم قائم به فما هو - [01:16:07](#)

مضمون وادى كلامه انه ان لاة الله لا لا يقوم بها صفة ولا فعل. لا يقوم بها صفة هذا فعل ويطلقون الاسماء يقولون انه عليم عليم بلا علم هذي عبارتهم - [01:16:34](#)

قدير بلا قدرة الى اخره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان حسن الخلق لا يقتصر على محاسن الاخلاق فقط ما الضابط في ذلك؟ ما ادري والله اولا احسن الله يعني المقولة دي ما هي نعرف - [01:16:56](#)

اني قلت هذا المعنى احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم جمع النية في صلاة النافلة؟ كان يصلي السنة الراتبية ويجمع معها استخارة في صلاة واحدة او تحية المسجد جاء في الحديث من غير الفريضة كيف؟ يعني يدخل المسجد - [01:17:29](#)

صلي ركعتين تحية المسجد والاستخارة لا لا نعم يقصد عباراتكم اللي في الوصية الصغرى لما قلتم ان الخلق ليس مقصورا على الاخلاق النبوية الشاملة للدين فلعله فهم خطأ ممكن ممكن يعني صحيح يعني بهذا الاعتبار انه شامل - [01:17:54](#)

يعني كما تقدم في خلق الرسول وان جماع الخلق هو الدين اجتماع الخلق كله. الدين كله هو الخلق العظيم يرحمك الله. انك لعل خلق عظيم. وهو يراد انه يعمل بالقرآن ويتأول القرآن. امثالاً لاوامر الله وتركاً لمناهيه. نعم - [01:18:19](#)

كلامك صحيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة ما ذكره بعض المفسرين ان الله لو لم يقل يا نار كوني بردا لو لم يقل وسلاما لاهلكه البرد. ايش؟ لو لم يقل وسلاما - [01:18:48](#)

يا نار كوني بردا وسلاما. ايش فيه؟ لو لم يقل وسلاما لاهلكه البرد يعني يستنبطونه من قوله وسلاما يعني يكون النص كوني بردا من قال وسلاما هل استنباط استنباط من قول وسلاما - [01:19:11](#)

من يكونوا هل يستنبطوا من ارداف بردا بسلام. اردفت برد بسلام ولم يقتصر اه يعني الحكم على يعني كونها بردا بل قال كوني بردا وسلاما. نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ضعفت همته في طلب العلم وبدأ يضيع وقته في متابعة اخباره - [01:19:41](#)

الناس في وسائل التواصل الحديثة يستعين بالله ويترك نستعين بربه ويترك ما يشغله عن الخير عن طلب العلم وعن فعل الخير بانواعه المختلفة يترك الوسائل التي تصده طريق طريق الاصلاح - [01:20:09](#)

ترك الاسباب المؤثرة الصادة عن الخير والصاد عن ذكر الله. ووسائل التواصل هذه واخص يعني يبقى هذه الهواتف التي في ايدي الناس يعني من من اعظم الاسباب لضياع الوقت بالنسبة لكثير من الناس هو مدخل ووسيلة توصل الى - [01:20:36](#)

يعني ما دروب الشر ودروب الفساد. مع انها فيها خير كثير لكن اكثر الناس لا يحسن استعمال النعم حتى استعمالها في يعني في جوانب خيرية لابد من الموازنة. الخير آ لايس على مرتبة واحدة - [01:21:04](#)

فمن يشغل وقته في المفضول قد ضيع الافضل وليس هذا من الحكمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء؟ ايش؟ ما تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء. هذا من تدافع الاسباب. مثل تدافع اه - [01:21:27](#)

يعني الماء والظما اسباب فالاقدار الله جعل الاقدار والاسباب والمسببات يعني تتفاعل نفر من قدر الله الى الله كتدافع الدواء والداء الداء والدواء يتدافعان. الداء اذا قوي اثره دفع - [01:21:55](#)

دواء اذا صح اسره وقوي اثره دفع الداء باذن الله. وكذلك سائر الاسباب فهكذا الدعاء والامر المحذور الدعاء المستجاب يدفع الله به القدر المكروه يدفع الله به القدر. اما القدر الذي سبق علم الله بانه يكون فلا يدفعه شيء - [01:22:30](#)

انما التدافع بين الاسباب والمسببات يعني جارية لابد ان تكون يعني جارية على وفق القدر السبب الذي يدفع به امر مكروه قد سبق قدر الله بذلك بوجود هذا السبب ودفعه لذلك المسبب - [01:23:03](#)

ولا يرد القدر الا الدعاء ليس معناه ان الدعاء يرد قدرا حتميا سبق علم الله بانه يكون. ما سبق علم الله بانه يقول لا يدفعه شيء احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الوسائل المساعدة على تثبيت حفظ القرآن وعدم نسيانه - [01:23:30](#)

اه تعاهد تعاهد واستعن بالله ربك ادع ربك الدعاء فاضل على تعاهد القرآن واطب على تعاهد القرآن واسأل ربك ان الله يحفظه عليك ويثبتته في قلبك احسن الله اليكم يقول السائل اذا اشتريت اثاثا او اجهزة منزلية ثم جاء عمال ذلك المحل وركبوها في - [01:23:56](#)

ثم اعطيت العمال مبلغا من المال وقلت هذا غداؤكم او عشاؤكم. فهل هذا المبلغ يعتبر رشوة علم بان العمال يأخذون مرتبا من صاحب وعالم من حسن المعاملة ومن الاحسان. هؤلاء في الغالب انهم - [01:24:26](#)

ضعفاء هذا من الاحسان لا يكون الانسان جاف كذا لا. جاؤوا وعملوا رواتبهم اه يعني في مقابل عمله وهذا تفضل منك. هذا تفضل فاي مانع هذا من الاحسان وحسن المعاملة. نعم - [01:24:46](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما اسباب حسن الخاتمة الدعاء اسأل ربك. الدعاء اولاً اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. توفي مسلماً. اللهم احسن خاتمتي. الدعاء والاجتهاد في طاعة الله - [01:25:05](#)

في اداء الفرائض وترك المناهي والمعاصي هي من اسباب حسن الخاتمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز العمرة او الحج عن الميت؟ نرجو ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:27](#)

شاب تقدم لخطبة فتاة وتمت الموافقة وتمت الموافقة عليه والرؤية الشرعية ولكن كتاب ايت عقد النكاح تكون قبل الزواج العرس بايام. هل هي تعتبر زوجة له قبل كتابة العقد لا - [01:25:50](#)

لا لا تكن زوجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد المشايخ كان يدرس عندنا في بلادنا. ثم بدأ اخيراً بتدريس كتاب نهاية العقول للرازي ما رأيكم بهذا الكتاب؟ فلقد اصابني تردد وشك هل انخرط في هذا الدرس ام لا؟ لا تنخلط في هذا الدرس - [01:26:12](#)

كتاب من كتب الكلام وتدرّس هذا المدرس يعني لم يوفق في هذا اللهم الا يعني هذا نقوله في الجملة ولا ندري عن يعني يعني ما من وجهة نظره ولا ندري عن آ نوع من - [01:26:41](#)

يمكن انه حب ان يقرأ عليهم او يقرأ عليه منه شيء وان يبين لهم ما تدعو الحاجة الى الى بيانه ينههم على ما قد ما فيه من اخطاء من كتب الكلام التي لا ينبغي التشاغل بها - [01:27:13](#)

اللهم الا خواص الناس اه لمعنى من المعاني الاطلاع وتصور حقيقة ما في الكتاب يعرف ما فيه من من خير وشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية استحضار اجري وثمره العمل الصالح - [01:27:41](#)

استحضار اثره اجمالاً هذا من دواعي من دواعي النهوض بالعمل. اذا تذكر العبد يعني ما وعد الله به المؤمنين وما وعد الله به المتقين وما وعد الله به المحافظين على - [01:28:08](#)

الصلوات الخمس فان ذلك مما يعينه على القيام بهذه الواجبات وهذه الفرائض قد افلح بدأت الايات بالوعد قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون الى قوله اولئك وهم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [01:28:26](#)

فاخر الايات جاء مفسراً لما بدأت به هذه الايات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية السمت الصالح على طالب العلم. ما اهمية السمت الصالح سمت نعم لا ما بالسكوت - [01:28:53](#)

يعني الهيئة الحسنة حسن الادب حسين السيرة لا شك ان هذا من من مما ينبغي للمسلم وينبغي لطالب العلم ان يكون على يعني اه عن الهيئة المقبولة التي تقتضيها يعني اه - [01:29:23](#)

العقول المستقيمة لا يكون في تصرفاته اه على نحو على طريقة الجهال والسفهاء لا يكون في هيئة وسيرتي السيرة المحمودة سيرة العقلاء والفضلاء نعم احسن الله سم. هم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الاشياء التي تحصل للانسان - [01:29:46](#)

وهي الاشياء اللذيذة من اكل وطعام وشراب. هل هي تعتبر لذات؟ ام هي مجرد دفع اضرار والام واحزان كالجوع وغيره. كلام هذا من من كلام الفلاسفة هي لذات فيها دفع - [01:30:16](#)

دفع لاضرار ودفع المكروهات. هي لذات ودفع لمكروهات الله المستعان - [01:30:43](#)